راحلتك حظّـَها واذا كنت في الجَدْب فأَسْرع السّيْر ولا تُهَوّ ِد وا ِيـّـَاك والمُنـَاخَ على ظَهْر الطّـَر ِيق فا ِنـّـَه مَنـْزلْ للوالجة .

يرويه سفيان عن مِسْعَر عن معن بن عبدالرحمن .

الوَصيلة : العِمارة والخِصْب وا ِنـّـَما قيل لها وَصيلة لا ِتصالها واتّصال الناس فيها . يقول اذا كنت في الأرض العامرة فارفْق براحِلتَك فاعْطها حظّـَها من الكَلأَ .

وقوله : ولا تُهَوّ ِد أي : لا تَفْتُر في السَيْر وترفّـَق . والتّـَهْويد : السُكون . ومنه يقال : ما بيني وبينه هَوَادة وقال عِمران بن حُصَيْن رضي اللّه عنه : " اذا مُتّ فخرجْتُم بي فأسْرعوا المشي ولا تُهْوّ ِدوا اليَهود والنَصارى " أي : لا تمشوا مَشْياً رُوَيْداً .

والوالجَة : السّ ِباع والحَيّات وانّما سُمّ ِيَت والجة لولوجها بالنّـَهار واسْتَتارها في الأوْلاج . يقال : وَلَجْتُ في الشيء فأنا أَلِج اذا دَخْلت فيه ومنه قولُه عزّ َ وجلّ َ : حتى يَلِجَ الجَمَلُ في